

لعمري لقد برّ الضُّباب بنوه وبعضُ البنين حُمَّةٌ وسُعالُ
 --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب
 فعولُنْ مفاعيلُنْ فعولُ مفاعي فعولُنْ مفاعيلُنْ فعولُ مفاعي

فالعروض « بنو هو على وزن مفاعي ب --- » شاذة .

وقد تأتي العروض تامة صحيحة « مفاعيلُنْ ب --- » شذوذاً ، ومثاله
 قول الشاعر :

ونحن ضربنا الخيلَ يومَ نهاوند وقد أحجمتُ عنا الليوثُ الضراغمُ
 --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب
 فعولُ مفاعيلُنْ فعولُ مفاعيلُنْ فعولُنْ مفاعيلُنْ فعولُنْ مفاعيلُنْ

فالعروض « نهاوندن على وزن مفاعيلن ب --- » تامة صحيحة شاذة ،
 لأنها لم تكن للتصريح . ومنه قول المتنبي .

تَفَكَّرُهُ عِلْمٌ وَمِنْطَقُهُ حُكْمٌ وبساطنسه ديسنُ وظاهره ظرفُ
 --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب --- ب
 فعولُ مفاعيلُنْ فعولُ مفاعيلُنْ فعولُ مفاعيلُنْ فعولُ مفاعيلُنْ

فالعروض « قُهو حُكْمُن على وزن مفاعيلن ب --- » تامة صحيحة
 شاذة .

أما إن جاء البيت مُصَرَّعاً ، فيجوز أن تكون العروض على أي وزن من
 الأوزان السابقة ، وسيأتي بيان ذلك بعد إن شاء الله .

(٥) شرح تحفة الخليل - عبد الحميد الرازي ، ص ٩٧